

سلسلة أحكام وآداب المصحف - الحلقة 11 - حكم بل الإصبع

بالريق لتقليب صفحات المصحف

خباب الحمد

احبتي الكرام اه كثير من الناس لما يريد ان يقرأ القرآن الكريم يمسك بالمصحف فيريد ان يزيح الورقة الى الجهة التي اه تليها او ينتقي من ورقة الى ورقة اخرى قد يخرج شيئا من اللعاب او البصاق من فمه ثم يضعه على طرف الصفحة - [00:00:00](#) ثم يزيح هذه الورقة المكرمة الشريفة من كتاب الله تبارك وتعالى. هل هذا العمل لائق بكتاب الله عز وجل؟ في الحقيقة ايها انه هنالك شبه اجماع من اهل العلم على رفض هذه الممارسة ورفض هذا العمل. هنالك منهم حتى من بالغ في - [00:00:17](#) واعتبر ان ذلك ردة باعتبار ان في ذلك امتهان وآآ عدم احترام وتوقير لكتاب الله عز وجل فكأنك وضعت على القرآن الكريم شيئا من القدر هنالك منهم من قال بان هذا العمل عمل محرم. لان فيه كما ذكرناه نفس المبدأ ان فيه الامتهان وعدم - [00:00:37](#) والتوقير لكتاب الله سبحانه وتعالى. وهنالك طرف ثالث يرى ان ذلك مكروه كراهة فاحشة شديدة. وان المستقذرات او الاشياء التي لا يمكن ان توضع حتى على الكتب العادية فكيف يمكن ان توضع على كتاب الله سبحانه وتعالى؟ لذلك حتى الامام مجاهد بن جبل المكي رحمه الله كان يقول كانوا يستحبون - [00:00:57](#) هنا حينما يمسك الصبيان اللواح الا يمحو يمحو آيات القرآن الكريم بالريق او باللعاب وانما يمحوه بماء وورد ذلك عن ابن المبارك رحمه الله تعالى وعن اسحاق بن راهوية وعن غيرهم من اهل العلم رحمة الله تعالى عليهم. فبناء على ذلك ايها الاحبة الكرام اه - [00:01:17](#) لا يجوز لنا ان اه نخرج شيئا من الريق او اللعاب ونبل به المصحف لان في ذلك في الحقيقة عدم احترام وتوقير بل في ذلك نوع والعياذ بالله من الامتهان لكتاب الله سبحانه وتعالى. وكتاب الله الاصل ان يكون مرفوع وان يكون بعيدا عن كل هذه الاشياء. اه - [00:01:38](#) احد علماء الشناقطة في يوم من الايام اه اعترض عليه رجل وقال هذا جائز لاني انا اريد ان اقوم بهذا العمل فقط لاجل ان اقلب الصفحة وانا لم ادنس ولم - [00:01:58](#) فقال له هل ترضى اذا كان على وجهك انت اه شئ من اه الدم فقمت واخذت شيئا من لعابي ثم حككت هذا الدم اه الذي على وجهك بلعابي هل ترضى بذلك؟ قال لا لا ارضى. قال وكيف ترضى ذلك لكتاب الله سبحانه وتعالى؟ ولذلك ذكر عن بعض العلماء انهم قالوا - [00:02:08](#) قلب للاوراق بالبصاق امر قبيح شاع في الافاق وبعض من الى العلوم ينسب يفعل له لجهله المركب. فهذا يدل ايها الاحبة انه اذا كان فقط مجرد تقليب الورقة بالبصاق امر قبيح - [00:02:28](#) فكيف اذا كان ذلك بكتاب الله سبحانه وتعالى؟ فطهروا ايها الاحبة الكرام كتاب الله سبحانه وتعالى من كل ما يدنسه فانه كتاب عظيم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:02:43](#)